مطلوب أن : تفتح المصحف لمتابعة الأفكار الرئيسية والأهداف للآيات المقدسة

١-٨	سورة فصّلت : إثبات أن القرآن كتاب الله تعالى منزل بعلمه باللغة العربية .
٩-١٢	مخاطبة أهل مكة بعقلانية المشاهدة في الكون من الأسباب والمسببات ، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى ، وأيام الخلق المعدودة لهذا الكون بحكمة الله تعالى .
١٣-١٨	ضرب مثل في عادٍ وثمودَ وإهلاكهم بعد أن استكبروا، وضرورة الاتعاظ بما حل بهم .
١٩-٢٤	جمع الكفار يوم القيامة وشهادة جوارحهم عليهم ، وعدم إيمانهم بالله سبب لخلودهم في النار .
٢٥-٢٩	التظاهر بين الكافرين في كفرهم سبب لهلاكهم أجمعين، وقرناء السوء مهلكة لمن يتبعهم من البشر والجن، وتبرؤ الكافرين بعضهم من بعض يوم القيامة .
٣٠-٣٢	فوز المؤمنين المستقيمين العاملين بشريعة الله يوم القيامة، وتبشير الملائكة لهم بالجنة .
٣٣-٣٦	أخلاق الدعاة إلى الله والمؤمنين فيما بينهم، والصبر على سوء التعامل مع الخلق .
٣٧-٣٩	آيات الله تعالى وقدرته في الكون أسباب للهداية ، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى .
٤٠-٤٤	صفات القرآن الكريم، وأنه هداية للبشر، وحفظ الله تعالى له، والقرآن كتاب عربي إلهي فيه هداية وشفاء للمؤمنين .
٤٥-٤٦	رسالة موسى عليه السلام ودعوته، والقانون الإلهي في الجزاء والحساب .
٤٧-٤٨	علم اختص به الله تعالى علم الساعة وعلم الخلائق وبزوغها إلى الحياة، وخسارة المشركين .
٤٩-٥٢	حال الإنسان وعلاقته بربه عند العطاء والخير وعند المنع والشر .
٥٣-٥٤	الآيات في الكون أو المصحف المسطور لها دِلالات ربانية تشير إليها قدرة الله تعالى .

١-٦	سورة الشورى : تعريف إلهي للبشر بربهم تعالى وبكتابه وبرسوله ﷺ وبما لله من حق على عباده وما له من صفات جليلة جل وعلا .
٧-١٢	انتهاء الخلائق يوم القيامة إلى جنة أو نار بما جعله الله من اختيار في حياة البشر .
١٣-١٥	الإسلام هو دين الله إلى الأنبياء جميعهم وهو التوحيد وعبادة الله تعالى، وتوجيه للدعوة إلى الله وعدم التفرُّق في الدين، وتوحيد كلمة المسلمين .
١٦-١٩	استجابة الخلائق لله تعالى، ولطف الله بعباده المؤمنين .
٢٠-٢٢	فوز العاملين لله المخلصين له، وخسارة المشركين الذين ادعوا شرعاً غير شرع الله .
٢٣-٢٦	ردُّ دعوى المشركين أن محمداً ﷺ يفتري على ربه، وتوبة الله على عباده المذنبين .
٢٧-٣١	الأرزاق مقدرة بما يصلح الكون والعباد، ولا تستقيم الحياة إلا بخدمة البشر بعضهم بعضاً، وعطاء الله غير محدود وهو أكرم الأكرمين، وعدم اليأس من رحمة الله، والابتعاد عن المعصية.
٣٢-٣٦	من عجائب قدرة الله تسخير البحر للبشر ليتنقلوا فيه بسفنهم، ولو شاء الله لجعله عليهم بلاءً .
٣٧-٤٣	صفات عباد الله المتقين الذين استجابوا لله تعالى وأطاعوه وابتعدوا عن الكبائر .
٤٤-٤٦	خسارة الضالين البعيدين عن الله، ولهم في الآخرة عذاب عظيم .
٤٧-٥٠	دعوة ربانية للالتزام بالقرآن ولاتخاذ موقف صالح قبل يوم القيامة، وأن محمدا ﷺ واجبه التبليغ، والذرية بيد الله سبحانه يعطيها من يشاء أو يحرمها من يشاء .
٥١-٥٣	الوحي بأمر الله تعالى وبيان لأحواله، وبيان لفضيلة القرآن .

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

ترتيبها ٤٣ — آياتها ٨٩

١-٨	سورة الزخرف : آيات الله تحف البشر ، وهذا القرآن العربي يوضح لهم هذه الآيات.
٩-١٤	أدلة متعددة على وحدانية الله وتصرفه في الكون، وبعض نعم الله على العباد.
١٥-٢٥	دلائل قرآنية للمجتمع المكي وللناس من بعدهم، وردٌّ على افتراءات المشركين، وتنزيه الله عن الصاحبة والولد، وذمٌّ لتقليد الضالين ، وحجة الكافرين في تقليد آباءهم وكيف دمرهم الله بذلك.
٢٦-٢٨	إبراهيم عليه السلام نبيُّ الله الذي لم يقلد الآباء وثباته على كلمة التوحيد.
٢٩-٣٥	مقولات المشركين واعتراضهم، وتفاهة الدنيا وطلابها وسمو الآخرة وأصحابها.
٣٦-٣٩	عداوة الشيطان وأتباعه للمؤمنين ، والتحذير من اتباعه والاغترار بوساوسه.
٤٠-٤٥	الرسول ﷺ داع للفوز بالآخرة والجنة الخالدة وله مؤيدات من الله تعالى على قومه.
٤٦-٥٦	رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه بآيات واضحات ، والكافر تتسلط عليه الأهواء والشهوات وهو منكر لسلطان الحق والعقل ، وطغيان فرعون واستعلاؤه وتدمير الله له ولقومه.
٥٧-٦٦	عيسى ابن مريم عليه السلام رسولٌ من كرام الرسل ، ودعوته قومه لتوحيد الله ، ورد على افتراءات الضالين فيه ، وإنذار المشركين بالعذاب في الآخرة.
٦٧-٧٣	تنبيه لاختيار الأصدقاء الناصحين المتقين ، وبيان لفوز المتقين بالجنة.
٧٤-٨٠	صور لعذاب المشركين في جهنم وخلودهم فيها.
٨١-٨٩	الشرك هو أعظم الظلم ، وخسارة المشركين المفترين على الله يوم القيامة.

١-٨	سورة الدّخان : قسم إلهي بالقرآن العظيم الذي أُنزل في ليلة القدر ، والمشركون غافلون عن توحيد الله ، بل هم لذلك منكرون .
٩-١٦	فصل الله بين الكافرين وبين محمد ﷺ بعذاب لا يطيقونه نتيجة كفرهم وتشكيكهم بالقرآن
١٧-٣٣	العبرة لقريش بفرعون وقومه وما حل بهم من العذاب نتيجة الظلم .
٣٤-٣٩	محاورة الكفار حول الآخرة وإنكارهم للبعث والرد عليهم .
٤٠-٥٠	مشاهد من الآخرة في مصير وعذاب الذين كفروا .
٥١-٥٩	مقام أصحاب الجنة المتقين ومشهد من النعيم فيها ، وبيان لفضل رسالة محمد ﷺ .

سورة الجاثية

ترتيبها ٤٥ | آياتها ٣٧

١-٦	سورة الجاثية : آيات الله في الكون عبرة للبشر ، وأدلة على وحدانية الله سبحانه .
٧-١١	تحذير وإنذار لمن يكفر بآيات الله تعالى .
١٢-١٣	تعريف العباد بربهم وفضله عليهم في كل شيء .
١٤-١٥	الآخرة يوم الجزاء العادل ، جزاء المؤمنين المغفرة ، وعقاب الكافرين النار .
١٦-٢٠	بنو إسرائيل من الأمم التي أنعم الله عليهم بالرسالة ورفضهم لها واتباعهم الباطل .
٢١-٢٢	بيان للفرق بين الأعمال الصالحة والأعمال الخبيثة ، ووعد الله للكافرين بسوء حياتهم وخاتمتهم .
٢٣-٢٦	ضلال الكافرين بزعمهم أنه لا آخرة هناك والرد عليهم .
٢٧-٣٥	مشاهد من يوم القيامة ، وخسارة المنكرين لها ، ومشهد للأمم وهم في حالة ذل وخوف .
٣٦-٣٧	الحمد لله مالك الملك وله العظمة والكبرياء والعزة .

سُورَةُ الأَحْقَافِ

ترتيبها ٤٦ — آياتها ٣٥

١-٥	سورة الأحقاف : القرآن إنذار لمن أشرك بالله، وعجز المشركين عن الإتيان بمثله.
٦-٨	فساد عقيدة المشركين وإعراضهم عن الحق.
٩-١٤	القرآن كلام الله الحق، ومحمد ﷺ مبلغ لهذا الكلام ، وبطلان ادعاءات الكافرين، وبيان لاستقامة الخلق على أمر الدين وجزاؤهم في الآخرة.
١٥-١٨	علاقة المؤمن مع أبويه وبرهما والإحسان إليهما، وتوجيه للبعد عن عقوق الوالدين والإساءة إليهما، وعلاقة الكافر مع أبويه، ومثل الكفار هو مثل للجحود مع الله تعالى.
١٩-٢٠	مصير كل فريق إلى عمله يوم القيامة دونما ظلم، وصورة لعتاب الكفار يوم القيامة.
٢١-٢٥	قصة هود عليه السلام وتكذيب قومه له واستعجالهم للعذاب وتدمير الله لهم بعذابه.
٢٦-٢٨	تحذير لقريش بالاعتبار بالأمم السابقة، والبعد عن الاغترار بالقوة.
٢٩-٣٢	رسالة محمد ﷺ إلى الثقلين من الجن والإنس، وبيان لموضوع العقيدة والإيمان بالله.
٣٣-٣٥	الله خالق الكون، ووقوف الكافرين على النار واعترافهم بأن الساعة والنار والحساب الإلهي حق.

١-٦	سورة محمّد : الحياة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، والأمر بقتل الكافرين أعداء الله وأعداء دينه لينتهوا عن الإفساد في الأرض، وحكم الأسرى، ومصير الشهداء وجزاؤهم.
٧-١١	نداء إلى المؤمنين ليثبتوا على ما هم عليه ونصرة الله لهم .
١٢-١٥	فوز المؤمنين بالجنة وبيان لبعض نعيمها، وخسارة الكافرين وقيمتهم عند ربهم.
١٦-١٩	بيان لحال المنافقين وخطرهم على الأمة الإسلامية، وطباعة الله على قلوبهم ليكونوا من أصحاب الجحيم، واليقين عند الرسول ﷺ والمؤمنين بالتوحيد لله.
٢٠-٢٤	أدعياء الإيمان هم المنافقون الذين لا يصدقون الله في سرائرهم .
٢٥-٢٩	فضيحة المنافقين لتآمرهم على المسلمين واتباعهم الشيطان وعذاب الله لهم عند الموت.
٣٠-٣٢	إظهار الله تعالى بتكليفه وتشريعه من هو مؤمن ومن هو منافق.
٣٣-٣٨	نداء للمؤمنين لمواصلة الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لإعلاء كلمة الله.

سورة الفتح

ترتيبها ٤٨ — آياتها ٢٩

١-٤	سورة الفتح : البشرى بالانتصار العظيم بفتح أم القرى، واطمئنان قلوب المؤمنين.
٥-٧	فوز المؤمنين ودخولهم الجنة، وعذاب الله للكافرين والمنافقين في جهنم جميعاً.
٨-٩	الرسول ﷺ، سبب لهداية الخلق للحق، وخاصة من اتبعه من المؤمنين، وشهادته على الناس بالتبليغ.
١٠-١٣	فضل الصحابة الكرام الذين يبايعون الرسول ﷺ ويعاهدون الله في بيعة الرضوان.
١٤-١٥	طلب المتخلفين مغانم بعد تخلفهم عن الجهاد إلى خيبر، وتوجيه من الله للتعامل معهم.
١٦-١٧	بيان لأصحاب الأعذار بالرخصة في عدم المشاركة بالقتال.
١٨-٢٣	النصر والظفر للمؤمنين الذين بايعوا الرسول ﷺ تحت الشجرة، ورضىَ من الله لا سخط بعده، وتبشير الله لهم بالنصر والغنائم وهزيمة الكفار، وهذه سنة الله تعالى
٢٤-٢٦	صلح الحديبية وفتح مكة دون حرب، ونصر عظيم للرسول ﷺ على الكافرين.
٢٧-٢٩	تحقيق البشرى الإلهية التي رآها الرسول ﷺ بصلح الحديبية ثم بفتح خيبر قبل فتح مكة، وبيان بأن بعثة الرسول ﷺ نصر للإسلام الحنيف وهو الدين الإلهي.

ملحوظه مهمه : مهم جدا قراءة غزوات الرسول والسيرة النبوية لفهم الكثير من آيات القرآن فهما صحيحا

وذلك لأن الكثير من الآيات نزلت في مواقف تتعلق بغزوات الرسول ولكي تفهم مجمل الآيات لابد من قراءة تفاصيل الغزوة وتتعمق في ذلك وقراءة صلح الحديبيه مهم لفهم سورة الفتح

١-٥	سورة الحجرات : الأدب مع النبي ﷺ هو أدب مع الله تعالى، فلا يجوز تعدي حدود الأدب في شيء مع الرسول ﷺ ومع أهل بيته.
٦-٨	الآداب الشرعية في التعامل مع الأخبار المنقولة وضرورة التثبت في ذلك.
٩-١٠	الإصلاح بين المؤمنين فريضة شرعية والعدل كذلك.
١١-١٣	الآداب الإسلامية الشرعية في الحديث الاجتماعي، والآداب في التعامل بين مختلف فئات المجتمع المسلم، وتحذير من التجسس والغيبة، والتقوى هي أساس التفضيل بين الناس.
١٤-١٨	الإيمان ليس بالادعاء بل بصدق السريرة، وتنفيذ أمر الله تعالى وشكره على هذه النعمة.

ملحوظه مهمه : لن تستطيع فهم الآيات فهما عميقا وتتأثر بجماليات الألفاظ ودقة المعاني إلا إذا قرأت السيرة النبوية فيما يتعلق بنزول تلك الآيات

إن قراءة(السيرة النبوية وأسباب النزول للآيات)

هو أساس لفهم قرآني صحيح

١-١١	سورة ق : مقدمات في أهمية القرآن لأهل مكة، ومناقشتهم في مقالاتهم الباطلة والرد عليهم، وأهمية الرسول ﷺ لهم، وعرض لآيات الله في الكون وما فيها من دلالات على صدق يوم القيامة.
١٢-١٥	تكذيب الأقوام قبل قريش وتدمير الله لهم بكفرهم.
١٦-١٩	الله المحصي المبدي المعيد، وهو العليم بأفعال العباد.
٢٠-٣٥	بعث الخلق للحساب، وظهور الحقائق للخلق أجمعين، ومشاهد من يوم القيامة، ومعاقبة المشركين وجزاء المؤمنين ودخولهم الجنة.
٣٦-٤٥	العبر فيمن خلا من الأمم السابقة، وتوجيهات للرسول ﷺ بعبادة الله وتسبيحه.

وَهَذِهِ السُّورَةُ هِيَ أَوَّلُ الْحِزْبِ الْمُفَصَّلِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ -قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنِيهِ أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ-ثُمَّ اتَّفَقَا. قَالَ:

قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، قَالَ:

فَنَزَلَتِ الْأَحْلَافُ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ -قَالَ مسدَّد: وَكَانَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَقِيفٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ [ﷺ]٢ ﴿كُلَّ لَيْلَةٍ يَأْتِينَا بَعْدَ الْعَشَاءِ يُحَدِّثُنَا -قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ-فَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ قُرَيْشٍ، ثُمَّ يَقُولُ: لَا سَوَاءَ، ﴿وَكُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ -قَالَ مُسدَّد: بِمَكَّةَ-فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، نُدَالُ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا. فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ أَبْطَأَ﴾ ﴿عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ، فَقُلْنَا: لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَنَّا﴾ ﴿اللَّيْلَةَ! قَالَ: "إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيءَ حَتَّى أُتِمَّهُ". قَالَ أَوْسٌ: سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تُحَزِّبُونَ الْقُرْآنَ؟ فَقَالُوا: ثَلَاثٌ، وَخَمْسٌ، وَسَبْعٌ، وَتِسْعٌ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ وَحْدَهُ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ

إِذَا عُلِمَ هَذَا، فَإِذَا عَدَدْتَ ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ سُورَةً، فَالَّتِي بَعْدَهُنَّ سُورَةُ "ق". بَيَانُهُ:

ثَلَاثٌ: الْبَقَرَةُ، وَآلُ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءُ.

وَخَمْسٌ: الْمَائِدَةُ، وَالْأَنْعَامُ، وَالْأَعْرَافُ، وَالْأَنْفَالُ، وَبَرَاءَةُ.

وَسَبْعٌ: يُونُسُ، وَهُودٌ، وَيُوسُفُ، وَالرَّعْدُ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَالْحِجْرُ، وَالنَّحْلُ.

وَتِسْعٌ: سُبْحَانَ، وَالْكَهْفُ، وَمَرْيَمُ، وَطَهَ، وَالْأَنْبِيَاءُ، وَالْحَجُّ، وَالْمُؤْمِنُونَ، وَالنُّورُ، وَالْفُرْقَانُ.

وَإِحْدَى عَشْرَةَ: الشُّعَرَاءُ، وَالنَّمْلُ، وَالْقَصَصُ، وَالْعَنْكَبُوتُ، وَالرُّومُ، ولقمان، والم، السَّجْدَةِ، وَالْأَحْزَابُ، وَسَبَأٌ، وَفَاطِرٌ، وَيس.

وَثَلَاثَ عشرة: الصافات، وص، والزمر، وغافر، وحم، السجدة، وحم عسق، والزخرف، والدخان، والجاثية، وَالْأَحْقَافُ، وَالْقِتَالُ، وَالْفَتْحُ، وَالْحُجُرَاتُ.

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْحِزْبُ الْمُفَصَّلُ كَمَا قَالَهُ الصَّحَابَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

فَتَعَيَّنَ أَنَّ أَوَّلَهُ سُورَةُ "ق" وَهُوَ الَّذِي قُلْنَاهُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ تَنُّورنا وَتَنُّورُ النَّبِيِّ ﷺ وَاحِدًا سَنَتَيْنِ، أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ، وَمَا أَخَذْتُ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ إِلَّا عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقْرَؤُهَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَالْقَصْدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِهَذِهِ السُّورَةِ فِي الْمَجَامِعِ الْكِبَارِ، كَالْعِيدِ وَالْجُمَعِ، لِاشْتِمَالِهَا عَلَى ابْتِدَاءِ الْخَلْقِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَالْمَعَادِ وَالْقِيَامِ، وَالْحِسَابِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ.

تعتبر سورة ق سورة مكيّة بالإجماع، فقد نزلت في مكة المكرّمة، وكان نزولها بعد الهجرة الأولى للحبشة؛ أي في العام السابع للبعثة، وقبل حادثة الإسراء والمعراج.

سبب نزول سورة ق

ورد فى سبب نزول قوله تعالى في سورة ق:

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ)، أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة اليهود،

فسألوه عن كيفية خلق الله تعالى للسماوات والأرض.

حيث فصّل رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق السماوات والأرض في ستّة أيّام، فسألت اليهود ثم ماذا يا محمد؟ فقال صلى الله عليه وسلم أنّ الله استوى على العرش، فأثنوا عليه،

وقالوا له: لو أتممت يا محمد بأنّه سبحانه وتعالى استراح فى اليوم السابع،

فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولهم،

فكان نزول هذه الآية الكريمة